

التقوى والصدق سبيل النجاة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله. ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبوهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله - [00:00:00](#)

ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون - [00:00:14](#)

هاتان الايتان المباركتان هما الآية العشرون بعد المئة والحادية والعشرون بعد المئة من سورة التوبة الآية العشرون بعد المئة والآية الواحدة والعشرون بعد المئة من سورة التوبة وجاءتا بعد قوله عز وجل في الآية التاسعة عشر بعد المئة - [00:00:36](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وكانت هذه الايات الثلاث قاعدة من ارجى من ارقى قواعد السلوك البشرية على الاطلاق وفيها بيان عظيم للاسس المتينة الاسس الثلاث - [00:01:07](#)

المتينة التي لا غنى لشعب يريد او امة تريد السعادة لنفسها او لمن حولها الا اذا استمسكت به وهو تقوى الله عز وجل والصدق هاتان هذان الامران جاء في الآية الاولى - [00:01:43](#)

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اطلت الحديث عليها في اخر درس ليلة الثاني عشر من ذي القعدة اطلت الحديث عليه وذكرت ان الصدق منجاة وان تقوى الله عز وجل هي اساس كل فلاح وخير وربح ونجاح للدنيا والاخرة - [00:02:06](#)

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا - [00:02:41](#)

فلا شك لا شك ان من يريد النجاة النجاة نجاته لنفسه ولمن حوله واسعاد نفسه واسعاد من حوله عليه بتقوى الله عز وجل. هي خير ذلك خير زياد يتزود به الانسان في هذه المرحلة المباركة من الحياة الدنيا الى الله عز وجل - [00:02:55](#)

هاي الرحلة المباركة اللي احنا عايشين فيها دي رحلة الى الله عز وجل تنتهي بالموت وتنتهي بالخطنة على الاعمال الا من تفضل الله عليه بان عمل اعمالا لا تنقطع بموته اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به - [00:03:16](#)

صالح يدعو له اذا وفق الله عبدا صالحا لهذه الاعمال هذا حتى لو مات العمل مستمر. العمل مستمر بهذا السبب بسبب انه انه تزوج بزاد عظيم لله عز وجل واساس الاساس هذا هو تقوى الله ان خير - [00:03:35](#)

والزاد التقوى خير الزاد خير زاد خير زاد تتزوج لي لاني كل زاد مادي انما لوصلاح هذا الجسم كل ذات تتزود به في من طعام او شراب او دواء او كساء - [00:03:56](#)

او من اي شيء تتزود به في دنياك هو لهذا البيت ولا بقاء له ولا دواء كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام كل شيء هالك الا وجهه له الحكم ولا ترجعون - [00:04:16](#)

فكل عمل اريد به وجه الله واتقى به العبد ربه تزود بجاد السعيد لا شك ولا ريب. تزوج تزود بزاد سعيد لا ينقطع. لا ينقطع ريعه ابدا لا في الدنيا ولا في الاخرة - [00:04:37](#)

اربح تجارة ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم

وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون هي تجارة لن تضر - [00:04:57](#)

ابدا مهما دارت اسواق التجارات فهذه الربحها الذي لا ينقطع والامر فيها سهل انك تحاول بقدر جهدك مع الاستعانة بالله. وتذكر دائما

قوله عز وجل وانت تقرأ فاتحة الكتاب سبعة عشر مرة على - [00:05:14](#)

سبيل الوجوب في اليوم والوعي سبعة عشر مرة اياك نعبد واياك نستعين انا ابذل بقدر ما اطيق وعليك الاعتماد وعليك العون وعليك

السداد وعليك التوفيق. انت بيدك الخير وانت على كل شيء قدير - [00:05:35](#)

فتقوى الله هي خير والصدق ما في عمل يرفع قدر العبد في عين الله عز وجل وفي عين عباد الله حتى الكافرين. انا ما اعتقد ان

ارذل خلق الله وهم الشيعيون والدهريون والملاحدة - [00:05:54](#)

ارجى خلق الله على الاطلاق لا اعتقد ان الصادق عندهم - [00:06:22](#)